

## المحاضره الاولى

### تعريف الارشاد الزراعي

عرف الارشاد الزراعي تعريفات مختلفه ناخذ مجموعه منها:

1- عرفه برادفيلد(عملية تعليميه غير رسميه تهدف الى تعليم اهل الريف كيفية استغلال جهودهم الذاتيه للارتقاء والنهوض بمستوى معيشتهم , وذلك عن طريق حسن استغلال الموارد الطبيعيه المتاحه لهم واستعمال افضل الطرق في الزراعه والاداره المنزليه وذلك لصالحهم كافراد ولصالح اسرهم ولصالح المجتمع والدوله التي يعيشون فيها).

اما ليجانز(العملية التي يتم بواسطتها نقل الافكار المفيده الى الريفيين مع حثهم على تطبيقها وتبنيها)

كما عرفه خليفه(عملية تعليميه موجهه الى الفلاح في حقله او منزله او في اي مكان في القرية ويوجه بصفه خاصه الى من لم يسعدهم الحظ بالتعليم المدرسي والى الذين يريدون المزيد من من المعرفه خارج جدران المدرسه, وهو يشمل الزراعه ومايتصل بها مع التاكيد على المشكلات والرغبات الماسه).

ان عملية التعليم الارشادي لاتختلف عن التعليم العام الا في بعض الخصوصيات مثل نوع المستفيدين ,اماكن التعليم,مستواهم , اعمارهم,نوعية الرساله المستخدمه,مع انعدام تقدير التقدم في التعليم عن طريق الامتحانات.

2-عرف الارشاد من وجهة نظر اخرى :

عرفه شانج( خدمه تعليميه غير رسميه تؤدى خارج المدرسه بغرض تدريب الفلاحين واسرهم والتاثير فيهم لتبني الممارسات المحسنه في الانتاج النباتي والحيواني والاداره المزرعيه وفي المحافظه على التربه وفي التسويق).

وعرفته منظمة الفاو(خدمات تعليميه غير رسميه خارج نطاق المدرسه للتدريب والتاثير على الفلاحين وعوائلهم لتبني الخدمات المحسنه في الانتاج النباتي والحيواني).

3-عرف الارشاد من وجهة نظر اخرى(كيلسي وهيرن)

(نظام للتعليم في غير المدرسه يعلم الكبار والشباب عن طريق العمل المشترك ويؤديه كل من الحكومه والكلديات الزراعيه والاهالي,لتوفير خدمه والتعليم الهادفين لمقابله احتياجات الناس,وغايته الاساسيه تطويرهم)

كما عرفه ليدلو(نظام تعليمي معد لمساعدة الزراع ليساعدوا انفسهم بنشر المعلومات والمعارف المجمعه لدى جهات البحث العلمي والمهني لاناس غير متصلين بالنظام التعليمي العادي ومعاهد التعليم ولكنهم يريدون التعلم ويحتاجون للمعلومات التي سترفع من مستوى معيشتهم).

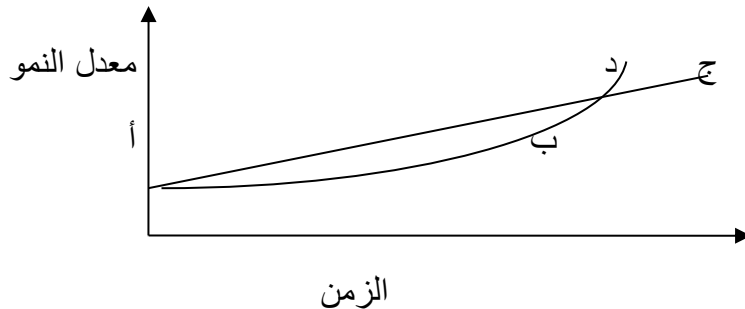
من كل التعريفات السابقة نرى انها جميعها تتصف بما يأتي:

((تعليم لارسمي يتم خارج المدارس,ويؤديه جهاز ارشادي مؤهل يتصف العاملون به بانهم قادرون على التعامل الديمقراطي مع الريفيين صغارا وكبارا,نساءا ورجالا,لتقديم الخدمات التعليميه لهم ومساعدتهم ليتمكنوا من استيعاب المستحدثات وتبنيها,ليساعدوا انفسهم في معرفة مشاكلهم وحاجاتهم والوصول الى حلها من خلال الاستخدام الامثل للموارد المتاحة لهم وتحقيقا لحياة عائليه واجتماعيه افضل,ولاحداث التغيير الايجابي في كل النواحي في عملهم وبيئتهم وحياتهم))

يتضح مما سبق ان الصفه التعليميه هي الصفه الغالبه وهي التي تعطي المفهوم المتكامل للارشاد,وان اطلاق الصفه الخدميه عليه قد توحى للاخرين بانه مسؤولا عن بعض الخدمات بصفتها العامه كتطبيق ومتابعة القوانين ,وهذا خطأ,فالمقصود بالخدمه هنا هي الخدمه القائمه على الاساس التعليمي واقناع الافراد المحليين بالاساليب التعليميه وبمشاركتهم بالجهود الارشاديه وصولا الى احداث التغيير المطلوب.ان اخذ مفهوم الارشاد الزراعي بشكله المجرد عن التعليم سيوصله للعمل بديلا عن الافراد الريفيين وسيجعلهم بدرجه من الاتكاليه والاعتماد على العاملين (مرشدين,واخصائيين موضوعيين)مما سيعرقل عمليه التغيير المقصود.

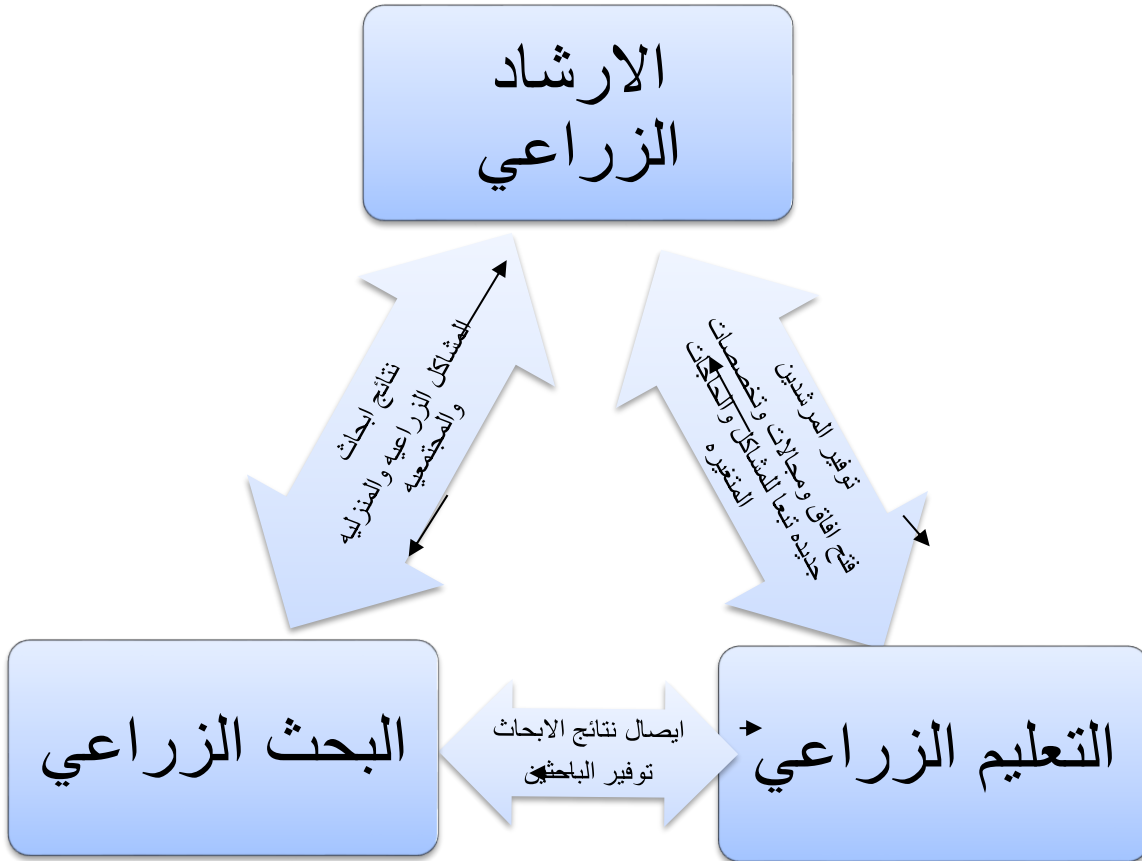
لتكامل النظره نحو الارشاد الزراعي يتطلب الامر توضيح كون العمل الارشادي عملا طوعيا,حيث من المعروف ان هناك من يتحفظ بشكل او باخر على ذلك ويتجه الى ضرورة تحقيق اهداف التنميه الزراعيه وخصوصا زياده الانتاج الزراعي من خلال اتباع الاجبار لتحقيق هذا الهدف,وعند مناقشه هذا الراي نجد ان من ينادي بذلك ينطلق من ضرورة استخدام كافة الوسائل الممكنه لتحقيق الزياده المطلوبه في الانتاج وتوفير الغذاء للشعب والمتطلبات الاقتصاديه والاجتماعيه المترتبه عليه,وعدم الانتظار لتحقيق ذلك عن طريق التعليم البطيئ,ولكن الحاله الاصح هي ان تتم عن غير طريق الاقناع والتعليم سيكون سطحيا وربما سيكون عرضه للضياع او الاستعمال غير الصحيح.

وان التركيز على الانسان واعطائه الحريه الكامله في مناقشه كل ما يتعلق ويؤثر على واقعه وحياته,وتنمية قدراته في الحكم على الاشياء واتخاذ القرارات الصائبه,واحداث التغييرات الايجابيه في سلوكه,هو الطريق الافضل والاصح في توجهه نحو زياده الانتاج الزراعي وبفاعليه.وان ما يؤكد الابتعاد عن فكرة الاجبار في العمل الارشادي ما وجد من مؤشر من فرق الانتاج الزراعي على المدى الطويل نتيجة برامج نفذت عن طريق الاجبار واخرى عن طريق الاقناع.



## العلاقة الثلاثية/ الارشاد-----التعليم الزراعي-----البحث العلمي

لتحقيق التقدم الزراعي والرفاهية الريفيه يجب ان يقوم الارشاد الزراعي بدوره من خلال التنسيق بشكل متكامل بينه وبين التعليم الزراعي والبحث العلمي حيث ان فقدان هذا التنسيق سيؤدي الى الاخفاق في عملية التنمية والى شلل في ادائها لدورها والوصول الى اهدافها. فبالرغم من تمكن الارشاد الزراعي من اداء بعض اهدافه دون الاعتماد على البحث العلمي الا ان ذلك سيكون محدودا على المدى البعيد, والحال نفسه فيما يتعلق بالركنين الاخرين وعلاقة كل منهما بالآخر. وان حاله التكاملية بينهما تتمثل بقيام الارشاد الزراعي بامداد جهات البحث العلمي بالاخصائيين والباحثين الذين سيدعمون عملية البحث الزراعي, وكذلك امداد الارشاد الزراعي بالمرشدين الزراعيين والاختصاصيين الموضوعيين وبمختلف الفروع الزراعيه الفنيه, كما وان البحث الزراعي سيجعل العاملين والدارسين بالتعليم الزراعي على اتصال بنتائج البحوث المستجده, كما ويمد العاملين بالارشاد الزراعي بالافكار والاساليب الحديثه ويوصل اليهم الحلول للمشاكل القائمه في الزراعه والبيئه الريفيه.



## (الصلة التبادليه بين التعليم والبحث والارشاد الزراعي)

### الارشاد الزراعي علم تطبيقي/

العلوم التطبيقية استطاعت ان تحقق تقدما كبيرا واصبحت علوما محددة واضحة المعالم ,اما العلوم الاجتماعية فقد تختلف عن ذلك كثيرا وهي تسير ببطىء قياسا الى العلوم الطبيعية وذلك لصعوبة التنبؤ وضبط السلوك الانساني والمجتمعي, كما وان الظواهر الاجتماعية تتاثر ايضا بالتراكمات الفكرية المسبقة والتقاليد المجتمعية.

ان العلوم الطبيعية قد قطعت شوطا كبيرا وجراء ذلك اصبح لكل منها قوانينه ونظرياته الخاصة ونجد الكثير من المستجدات التي تظهر بشكل مستمر كنتائج بحثية مما خلق فرصا جديدة هائلة للسيطره على الطبيعة وتوجيهها لصالح البشرية. وبالمقابل نجد ان العلوم الاجتماعية تعتبر من العلوم الحديثه قياسا بها, ولم تتمكن بعد من وضع نظريات وقوانين او مقاييس ثابتة كما في العلوم الطبيعية, الا انه مما لاشك فيه ان المنهج العلمي الذي يستخدمه الباحثون في كلا المجالين هو منهج واحد وان اختلفت درجة التحكم بالظروف المحيطة بين الاثنين, ويمكن القول بان الارشاد الزراعي هو علم من بين العلوم الاجتماعية القائمة, لاسيما انه يتطابق مع مايعنيه مفهوم العلم.

## المحاضره الثانيه

### فلسفه الارشاد الزراعي

ان احد مظاهر القصور التي كانت ولا تزال سائدة في عقول الكثير من الناس هي موضوع الفلسفه لا تتناولها الا عقول خاصه , وانها نزوع فكري لاناس نظريين يبحثون في خيالات عميقه وعقيمه لاتمت الى الحياه بايه صلح , وانها اقرب الى الخيال منها الى الحقيقه , الا ان الحقيقه العلميه ومنطق العقل يؤكد ان الفلسفه (تبحث في ماهية الاشياء واصولها وعلاقتها ببعض) ولا يخلو اي انسان من التفكير في الاشياء , لذا يمكننا القول بان كل انسان يمكن ان يفلسف الامور وان يكون فيلسوفا مع التفاوت في المستوى , حيث يختلف الانسان عن الحيوان بفكره وقوه تعقله فالحيوان يسمع ويرى ويتذكر الاشياء ويستخدمها لتحقيق حاجاته الانيه فقط , بينما الانسان على الاختلاف من ذلك فانه يرى الظواهر الكونيه والحياتيه فيصورها ويكون رؤيا خاصه عنها ثم يجتهد في تحليل اسبابها ونتائجها وعلاقتها بحقائق تجربته وحياته . تتكون كلمه فلسفه من مقطعين الاول (philo) حب والثاني (sophy) وقد كانت في البدايه تطلق على من كمل في شئ عقليا او ماديا فأطلقوها على الموسيقار والبحار والنجار.... وغيرهم ثم قصرت بعد ذلك على كل من منح عقلا راقيا , فلما جاء سقراط سمي نفسه فيلسوفا (اي محبا للحكمه) اما في عصرنا الحديث فلا ينظر للفلسفه على انها ترفا فكريا وانما الفلسفه تعبير عن وجهه نظر تجاه الاحداث الانسانيه والثقافيه والاجتماعيه والقيم والمعتقدات , وبالتالي فان كل فلسفه ليست سوى مجموعه معتقدات تعكس موقف وافكار العصر الحاضر وان كل امه تصوغ فلسفتها بوحى من واقعها وثقافتها حيث ظهرت عبر التاريخ فلسفات متعدده لمعالجه قضايا المجتمعات . وقد اختلفت في معتقداتها وان كل فلسفه تقوم على مفهوم قد يغاير المفهوم الذي تتضمنه الفلسفات الاخرى من حيث النظره الى طبيعه الانسان والمجتمع , وان كل فلسفه لها مبرراتها الموضوعيه التي تجعلها صالحه لزمان ومكان معينين , لذا فان ما يصلح في زمان معين ليس بالضروره انه صالح لزمان اخر وكذلك الحال بالنسبه للمكان , فما يصلح لمجتمع قد لا يكون صالحا لمجتمع اخر مختلف عنه بالثقافات والمعتقدات حيث ان من السهل ان تتبادل الشعوب كثيرا من الامور الماديه , لكن ليس من السهل ان تتبادل الفلسفات والافكار التي ليس لها صلح بالناس وظروفهم وثقافتهم .

### اهميه الفلسفه في الارشاد الزراعي/

ان الارشاد الزراعي كعمليه تعليميه لن يصل الى حالة الوضوح التام بدون مساعده الفلسفه , وهناك علاقه متبادله بين الاثنين احدهما دون الاخر يصبح ناقصا لا يمكن ان يكتمل فاذا لم يبنى العمل الارشادي على اسس فلسفيه والضحه اصبح عملا عشوائيا .

ان الفلسفه في مجال العمل الارشادي تبرز اهميتها من خلال الامور الاتيه/

1-الفلسفه تساعد في التوصل الى طريقه افضل للعمليه الارشاديه.

2- ان العمل الارشادي عمليه تعليميه تهدف الى مساعدة الناس لكي يساعدوا انفسهم بأنفسهم.

3-العملية التعليمية تختلف عن التعليم النظامي بالاتي:

توجه الى من فاتتهم فرص التعليم النظامي.

انها تتم بصوره لارسميه.

ليس للارشاد الزراعي مناهج او مفردات دراسيه ثابتة ولايطلب من الدارسين تأدية امتحانات ولايمنحون شهادات علميه(مؤهلات)

يتسم العمل الارشادي بالصيغه التطبيقيه لانه يعتمد على نتائج البحوث.

يتعامل مع افراد يتباينون في العمر والثقافه والخبرات.

وضع البرامج يتم بعد تحديد المشاكل والحاجات.

4-تعتمد فلسفة الارشاد الزراعي على اساس اهمية الفرد فالفرد هو الوحد الاساسيه التي يتكون منها المجتمع.

5-يتعامل الارشاد الزراعي معى كل افراد الاسره رجالا ونساءا وشبابا.

6-يقوم الارشاد الزراعي على الاختيار وليس الاجبار.

7-يستهدف الارشاد الزراعي التغيير في معارف ومهارات واتجاهات المستهدفين.

8-يركز الارشاد على العديد من الطرق الارشاديه وخاصة الايضاحات العلميه الحقلية.

9-يعد عملا تعاونيا لانه يسهم فيه كل من وزارة الزراعه والمراكز البحثيه والفلاحين.

10-انه نظام system وعملياته process وخدمه service

## المحاضره الثالثه/

### مبادئ الارشاد الزراعي:

تعريف المبدأ/يعرف المبدأ بأنه اعتقاد معنوي فكري راسخ في ذهن الفرد كجزء من قيمه ويلزمه بسلوك تعبيرى او تنفيذى مادى لتحقيق الرغبات والاتجاهات الذاتيه,ويمكن ان يكون المبدأ كالاتي :

تقليد ← عاده ← قيمه ← مبدأ

فالتقليد يصبح عاده اذا ما أصبح سلوكا عاديا وطبيعيا يمارسه اغلب الافراد,وإذا ارتبطت العاده ببعض الجوانب الروحيه العامه او الايديولوجيات أصبحت احدى قيم المجتمع, وإذا قويت أصبحت مبادئ ملزمه, اي ان المبدأ يمكن ان يتضمن :

- 1-مجموعه من المعاني الفكرية التي قد يكون مصدرها القيم الروحيه (الدينيه)او القيم العامه مثل (القيم السلوكيه, الاخلاقيه, الايديولوجيه, الاجتماعيه)او جميعها
- 2-ان المبدأ يصبح قويا ويتصف بالاخلاق والمنطق,ولكن قد يفقد المبدأ تلك المقومات والافكار فيضعف الالتزام به.
- 3-ان مجموعه الافكار لابد ان تظهر في سلوكيات الافراد .
- 4-ان سلوك الشخص هو تعبير عن مجموعه من المبادئ التي يعنتقها الفرد الصادق,ويجب ان تكون منسجمه وغير متناقضه.
- 5-ان المبادئ يمكن ان تتغير اذا ماحدث تغيير في مجموع قيم الفرد والظروف المحيطه به.

### اهداف الارشاد الزراعي/

تعرف الاهداف بانها (تعبير عن الغايات التي توجه اليها جهودنا بقصد تحقيقها والوصول اليها.او الحاجات المستقبليه التي ليس لها وجود حاليا ويراد بلوغها ببذل الجهود نحو الغايه المنشوده) — كلسي وهيرن

اما ليجانز فيرى بانها (اتجاه حركه معينه,او هي الحال المراد الوصول اليها من خلال العمليه التعليميه)

ونستخدم مصطلحات: (غايات, اهداف, اغراض, نهايات) لتؤدي نفس المعنى وهو الهدف النهائي.

وهي بذلك تختلف عن المرمى GOOL والذي يعني هدفا مرحليا على طريق الهدف النهائي فمثلا عند وضع برنامج ارشادي مداه خمسة سنوات فإن الزيادة السنويه تحقق هدفا مرحليا على مدى رفع الانتاجيه كهدف نهائي في زيادة انتاج الحنطه مثلا المقرره خلال حمسة سنوات.

### مستويات الاهداف الارشاديه/

يهدف الارشاد الزراعي الى تطوير الانسان في الريف بحيث يصبح راغبا في كل فكره جديده ومنفذا لها دون اية صعوبات وذلك عن طريق زيادة دخله ورفع مستواه المعيشي .

وهناك ثلاثة مستويات للاهداف الارشاديه وهي:

### اولا/ اهداف اساسيه :

مثل توفير حياة طيبه , تربية الفرد حتى يصبح مواطنا صالحا مسؤولا, اعزازة بارضه ووطنه . الخ

ويمكن ان تكون تلك الاهداف اهدافا للارشاد الزراعي على المدى البعيد.

### ثانيا/اهداف عامه:

وهي تلك الاهداف التي تكون اكثر تحديدا من النوع الاول , وتعد اهداف الارشاد الزراعي على المستوى المتوسط , وهي ذات صلة بالنواحي الاقتصادية والاجتماعيه, والسلوك الذي يسلكه افراد المجتمع مثل تحسين مستوى معيشة الاسره الريفيه.

### ثالثا/اهداف خاصه(تنفيذيه):

وهي تلك الاهداف التي تنبثق عن الاهداف العامه للارشاد الزراعي وهي اكثر دقه وتحديد (مايجب انجازة في المرحلة المعينه) وترتبط هذه الاهداف باحتياجات الافراد في المجتمع والتي تم تحديدها عند تخطيط البرامج الارشاديه وتعكس هذه الاهداف التغيرات السلوكيه المراد تحقيقها جراء تنفيذ البرنامج الارشادي.

شوط تحقيق الاهداف/

لا بد من توافر توافر مجموعه من الشروط لاجل تحقيق الاهداف:

1- اشراك الاهالي اشراكا فعليا في وضع وتخطيط الاهداف وتنفيذها وتقويمها.

2-دراسة الظروف المحيطه بالاھالي.



3- يجب تقدير الامكانيات وبناءا عليه توضع الاهداف.

4- يجب ان تمثل الاهداف حاجات الناس الفعلية وتسعى لاشباعها.

5- ان تكون واضحة ودقيقه يسهل تقويمها وتتبع اثارها.

## المحاضره الرابعه/

### التعليم والتعلم:

التعلم من العمليات التي يستدل عليها من خلال الاثار والنتائج التي تترتب عليها ,وهي العمليه الاساسيه لكل تغير عقلي او اجتماعي وتكون على اشكال فهي لا تقتصر على التغير في المعلومات والمهارات والاتجاهات فحسب وانما هي شامله ومستمره منذ بداية حياة الانسان حتى نهايتها.فهو يتعلم عند استلامه للمواد التعليميه من خلال الحواس ويعكسها في تغير سلوكه كدلاله على التعلم.

ان التعلم محصلة تفاعلات الانسان مع البيئه,وهو الذي يحدد الاداء الذي يبديه في كل مواقف الحياة (وهو اي الاداء عبارته عن استجابات لمواقف معينه),فان الذي يمكن ان نعرفه عن تعلم الاشخاص هو ردود افعالهم (مظهر سلوكي)يعرف من خلال الملاحظه والقياس-----فالتعلم تغير في الاداء.

ويمكن ان نقول عنه (العملية التي تحدث داخل الكائن الحي البشري بحث تجعله قادرا على التكيف مع البيئات المتغيره)

وهذه العمليه لاتتم بمعزل عن التاثيرات الخارجيه,حيث نجد ان تعلم الفرد يتحدد بالماده العلميه التي يتلقاها وكيفية تهيئتها وكذلك نوع مايتلقاه من ماده.بالاضافه الى تاثيرات داخلية لدى الفرد نفسه تعكس خبراته ومعرفته السابقه بالاشياء.

ويمكن القول ان التعلم يركز على ثلاثة محاور هي:

1-عملية/تعكس سلوكا لدى الفرد المتعلم تستوجب حدوث نشاطات وفعاليات مختلفه.

2-نواتج التغيير/السلوك الحاصل جراء عملية التعلم,حيث يبين اكتساب معرفه ومهارات واتجاهات جديد هاءو تغير القديم لديه.

3-مجموعة وظائف/تؤدي خلال العمليه التعليميه كالتعزيز(والذي يعني تقوية الجوانب الايجابيه وضرورة استمرار الرغبة بالتعلم,وهذا يعكس تماشي التعلم مع حاجات الفرد وظروفه.

ويمكن ان نفصل الامور التي تحصل في كل منها كالآتي:

### المحور الاول (العملية)

ان ما يدفع الافراد الى التعلم هي الرغبات والحاجات والميول التي لديها هي عبارة عن حالات او اوضاع لدى الافراد للتعلم, فهو عندما يشعر بمثير او منشط تكون لديه حالة استعداد للتعلم من خلال تحديده لهدف معين كأن يكون لديه محاولة كسب فائده مادية او معنوي هاو الظفر بمكانه اجتماعيه او وظيفه.... الخ

وعندما يتفاعل الفرد مع اي مثير تعليمي يتكون لدى الفرد اتجاهين نفسيين اولهما ما يؤدي الى اندماجه مع المثير وتعديل سلوكه معه, والاخر يؤدي الى نفور الفرد وابتعاده عن المثير وهذا يرتبط ببعض العوامل التي يمكن الاشارة اليها بالآتي:

#### 1- التمييز:

هي قدرة الفرد على التعرف الصحيح على الاشياء (المثير) بحيث يحسن الاختيار الموفق.

#### 2- الانتقاء:

بعد تمييزه للاشياء يختار ما هو اسرع للوصول للهدف.

#### 3- الاندماج:

قدرة الفرد للتعامل مع الخبرات التي حصل عليها ومحاولة صهرها مع شخصيته للتفاعل مع المواقف المختلفه التي يمر بها.

#### 4- التعميم:

يعني ان الفرد يكون لديه سلوك او ردة فعل مع الامور التي يمر بها مستقبلا تبعا للمعلومه الجديده التي حصل عليها واسخدمها مع تلك المواقف.

قد يمر الفرد المتعلم بعقبات في المواقف التعليميه تجله يعمل جاهدا للتغلب عليها, وقد تكون هذه العقبات منها ما هو متعلق بالمعلم او بأسلوب تقديمه للماده التعليميه , او تكون خاص هبه شخصيا كدرجة الانتباه او الانشداد مع الموقف التعليمي.

### المحور الثاني للتعلم (نواتج العملية التعليميه):

وهي ما يمتثل بالتغيير في النواحي المعرفيه والتنفيديه (نفسية ,حركية ,وجدانية)

ان التغيير المعرفي يعني التعلم الذي يبدأ من اضافة معلومه واحده وحتى التغيير الشامل بالبنين المعرفي, يبدأ التعلم المعرفي بأكتساب الفرد حقائق , مفاهيم.

المعارف تعني تذكر الاشياء (الحقائق والمفاهيم) او القدره على تدراك الاشياء, والتي تشكل بمجموعها النظم المعرفيه التي تؤثر في سلوك الفرد وافعاله.

ويتأثر التعلم المعرفي بعدة عوامل تتعلق بطريقة واسلوب تنظيم المادة التعليميه والماده التعليميه نفسها وبالفرد المتعلم.

التغيرات السلوكيه التنفيذيه هي المهاريه والتي تعني التغير فيما يقوم به الفرد من مهارات:

أ-مهارات فكريه(عقلية):

تتمثل بالفهم والتطبيق (اي استعمال ماتعلمه الفرد على مواقف مشابهه وهذا مايسمى نقل الافكار والتحليل والتجميع والتقويم.

ب-مهارات ادائيه او حركيه:

يعني استخدام الجسم والحركات والتنسيق والذي تدل عليه الحركه المنظمه او التفاعل بين المثير والاستجابيه مع السرعة التي يتطلبها اداء المهاره.

**المحور الثالث للتعلم يتمثل بوظيفه او اعمال معينه تؤدي الى التغير في السلوك , وهناك مجموعه من هذه الاعمال او الوظائف وهي:**

-الدفع:

وهو نشاط يوجهه شخص ما بقصد اثاره او ايقاظ حاله او حاجه داخل شخص اخر وذلك من اجل تنظيم سلوك او ايجاد سلوك معين له علاقه بهدف معين , فالجهود التي يبذلها المعلم , المرشد في تهيئة الظروف البيئيه لاستثارة المتعلمين.

-النقل:

يحدث في حالة تمكن الفرد من نقل تجربته في مواجهه مواقف او مشاكل معينه بديله للموقف او المشكله التي يتم التعامل معها.

ويحدث النقل في حالة تشابه الظروف المحيطه بالموقف او المشكل هاو تطويع الفرد وفهمه للمواقف الجديد هاو المشاكل وكيفية التعامل معها اعتمادا على تجربته السابقه.

-التذكر والنسيان:

مايقصد به هو استمرار او بقاء اثر التعلم لدى الفرد او الارتداد عنه.وهذا يتأثر بعامل التعزيز اثناء وبعد العمليه ودرجة صحة استعماله والتكرار في الموقف التعليمي , وكذلك فأن النسيان او الارتداد يتأثر بالفروق الفرديه, والماده التعليميه , واهميتها.

## عملية التعلم-التعليم/

تتم هذه العملية من خلال الجهود الفرديه والانشداد والتفاعل مع المادة العلميه التي يطرحها المعلم(المرشد)والطرق التي توصل المادة الى المتعلمين باحسن صورها مع التحفيز على التفاعل معها ونقلها وهذه العملية ببساطه هي عملية اتصال:مرسل, مرسل اليه,رساله, واستخدام وسائل ايضاح,وتعرض الرساله احيانا الى عقبات في الوصول وهي عدم وضوحها وافتقارها الى معلومات ذات قيمه علميه اوسوء تفسيرها وفهمها.

المستلم(المتعلم)يستخدم حواسه في استقبال المادة التعليميه(الرساله)والتي تخضع الى التدقيق من قبله فان كانت متلائمه مع احتياجاته واثار المرسل(المعلم)فيها مايحفزه على تلقيها تركت استجابته لدى الافراد متمثله بالجانب المعرفي اوالمهاري ومايترتب عليها مستقبلا من تأثير في الاتجاهات.

يتضح مما سبق بأن التعلم حاله فرديه ,فلا يمكن ان يتعلم الفرد بدلا عن الاخرين ,فكل فرد سيتعلم بقدر استجابته للتعليم,كما لايمكن للمعلم ان يعلم بصوره قسريه وانما عليه تهيئة الظروف وتوفير الفرص للتعليم ليصل بالمتعلمين الى اقصى درجات التعلم كما يجب ان يبتعد عن اسلوب التلقين.

يعرض علماء التربيه والنعليم بعض الامور التي تعد من متطلبات العمليه التعليميه المرضيه,حيث اعتمد اساليب النقاش(الحوار),كمنا وتقوم على اساس معالجة المشاكل والحاجات ويكون هذا النوع من التعليم مركزا على الادراك اكثر منه نقلا للمعلومات,كما ويركز على حل المشكلات الواقعيه التي يعرضها عليهم المعلم كطريقه للتعلم فان الافراد يحاولون مواجهه التحديات والاصرار على التعلم ,وبذلك يبدأون بعملية اتصال مع واقعهم الحياتي.

اما النقيض منذلك فيدعوه العلماء بالتعليم المصرفي(البنكي)وهو مايسمى بالمنحه التي ينفصل بها اولئك الذين يعتبرون انفسهم مالكي المعرفه على الذين لايعرفونها ويفترض مايلي:

-المعلم يعلم والطلبه يتلقون.

-المعلم يعرف كل شئ والطلبه يجهلون.

-المعلم يفكر والطلبه لايفكرون.

-المعلم يتكلم والطلبه يستمعون.....الخ

## المحاضره الخامسه/

### نظريات التعلم الارشادي:

لقد نوهنا منذ البدء بأن الارشاد الزراعي عمليه تعليميه غير رسميه تهدف الى تعديل السلوك وتحقيق الكفاءه الانتاجيه والحياة الافضل .

والتعليم الارشادي يختلف في جملة من الامور سبق وان اشرنا اليها الا انهما يلتقيان في الهدف التعليمي.

يستمد الارشاد نظرياته من العلوم الاجتماعيه التي سبقته كالانثروبولوجي وعلم النفس وعلم النفس التربوي والمجتمع الريفي والتربيه.

وعلى العموم يمكن ان نستفيد في مجال الارشاد الزراعي من بعض القوانين والاسس النفسيه لتعليم الكبار وهي:

#### 1-الجوانب السيكلوجيه للتعليم الارشادي:

العمل مع الناس وليس العمل لهم ,فالتعليم الارشادي عباره عن عمليات من التوجيه والدفع والاثاره .ان اكتفاء المرشد بألقاء المحاضرات وتوجيه النصائح سوف لن يوصله الى النجاح ومن المؤكد انه لايمكن ان يتغير سلوك الافراد ولايصبح التغير جزءا من ذلك السلوك مالم يدعمه بالاستعمال والتطبيق .

2-الدوافع:الدافع هو المحور الاساس في عمليه التعلم وهي تتحكم في سرعته والدوافع هي الطاقات الكامنه في الكائن الحي وتدفعه ليسلك سلوكا معيناً وتنشطه وتمد سلوكه بالطاقه نحو تحقيق هدف معين حيث تجعله يستجيب لبعض المواقف ويهمل بعضها الاخر.

والدوافع تكون اما ايجابيه اوسلبيه,ويستدل بفقدان التوازن اوالقلق على وجود الدوافع لدى الافراد ,وعلى المعلم(المرشد)اخذها بنظر الاعتبار خلال نشاطاته التعليميه ولها الاثر الكبير في التعلم ,من امثلتها الحاجه الى الامان,الخبرات الجديده ,تحقيق الذات.

### 3-التعليم ادراك وتنفيذ:

تصل عملية التعلم الى اهدافها ضمن عمليه متكامله تبدأ بالوعي وتنتهي بالتبني ويمكن ان يتم ذلك بشكل فعال من خلال وجود النشاطات والبرامج القائمه على اشراك المتعلمين مشاركه فعليه وامتداد ذلك في كل عمليات تخطيط وتنفيذ البرامج حيث امكانية اشراك المسترشدين بالاراء والافكار والمواقف او رفض بعضها مع توفير الممارسه الفعليه في العمل الارشادي حيث يعمل ذلك على تذليل الصعاب وصولا الى تبني البرامج الارشاديه.

### 4-القوانين السكولوجيه:

#### أ-قانون التأثير/

التأثيرات الايجابيه تعكس الرضا لدى الافراد, والتأثيرات السلبيه تعمل العكس حيث الرفض والاستجابات المزجه.

لذا نجد الافراد المحليين يقبلون على النشاطات التعليميه التي يشعرون بأنهم يحصلون من خلالها على معلومات وافكار يشعرون بأنها مفيده لهم وترفع مستواهم الحياتي.

#### ب-قانون البدايه :

ان ما يحصل عليه الفرد دائما من الاثار الاولى لدى المواقف التعليميه تكون ذات اثر اقوى من التي تكون لاحقه لها,لذا يتوجب على المرشدين (المعلمين)الاهتمام دائما بالمواقف التي تترتب على النشاطات التي تكون في بدأ العمل حيث الاهتمام بالفكر او المستحدث (المبتكر)وادخاله الى منطقه ارشاديه جديده بأنجح صورها سواء من خلال الاساليب الارشاديه المستعمل هاو من خلال خلق الحاجه لدى الافراد لاستيعاب تلك المواد وتعلمها.

#### ج-قانون التكرار(التمرين):

كلما تكررت الممارسات والخبرات وخاصة الجديده منها كلما تثبت معرفتها,لان الخبره التي لا يكرر استعمالها او لا تمارس من قبل المتعلمين يسهل اهمالها ونسيانها وخصوصا في الفترات اللاحقه.

ويجب ان ندرك بأن تكرار التمرين سيولد عاده لفعله ,لذا فإن التكرار بصوره صحيحه سيؤدي الى النتيجة المرجوه.

### تعليم الكبار/

تمر الشعوب بحاله من التغيير المستمر وهي بحاجه ماسه له وتتفاوت المجتمعات فيما بينها بسرعتها وقدرتها على التنميه والتغيير.اما المجتمعات في الدول الاقل تقدما تكون الحاله معكوسه,اذ ان سرعة التغيير عاليه بمقابل الاستيعاب المنخفض.لكن العقبه التي امامها ستكون ممثله بكون تلك التغييرات ضعيفه ودرجه ملحوظه مما قد يسبب حدوث

الاضطراب جراء التفاوت بين سرعة التغيير وتلك الاستيعاب له في هذه المجتمعات والتكيف البطئ معه.

هنالك ثلاثة طرق لكيفية حل هذه المشكله تتمثل في تخفيض السرعة التي تحدث بها هذه التغيرات, او محاولة زيادة قدره على استيعاب مجتمع ما للتغيير, او الجمع بين الاثنين.

ولما كان التحكم بسرعة التغيير شئ صعب لكون العالم الشاسع اصبح كالكريه في تناقل الافكار والاخبار والمبتكرات.....الخ,لذا فأن الحل الثاني هو الانسب والاسهل وذلك بجعل المجتمعات على علم مسبق بما سيحدث ومايراد له ان يتغير بما يسهل قبوله واستيعابه.

وهنا تبرز مهمة تعليم الكبار في اداء هذا الدور والمساهمة في جهود التنمية ومساعدة المجتمع في تحديد الاتجاه الذي يرغب ان يتحرك فيه,ولكون الكبار جزءا من المجتمع ويلعبوا الدور القيادي في تلك الجهود.

ينظر الى تعليم الكبار بأنه القوه الفاعله في حال تطبيقها الامثل تحدث اعاده تكييف الاتجاه داخل المجتمع نحو اي موقف متغير وجديد في اقصر وقت ممكن ,وتساعد في ابتكار التغيير الذي يشمل المهارات او الاساليب المطلوبه والضروريه للتغيير.

## هذا ويقسم تعليم الكبار الى /

### 1-تعليم الكبار النظامي:

تتولى الحكومات في جميع الدول المتطورة مسؤولية تعليم الاطفال والشباب وصولا الى مراحل متقدمه من التعليم الجامعي,ولكن الدول الناميه ولظروفها الخاصه فأن الكثير من الكبار لم تتح لهم فرص التعليم في فترات الطفوله والشباب,فجاء تعليم الكبار ملبيا لحاجاتهم ومهيئا فرص التعليم النظامي لمعالجة هذه الحاله,فالدراسات المسائيه تعد العلاج لهذه المشكله.

### 2-تعليم الكبار الاساسي:

يتمثل بالنشاطات المتنوعه التي يغطيها والتي تتركز اساسا على تعليم الاساليب الاساسيه في الحياة ,ففي الاقطار الناميه يتمثل الاهتمام بالمجتمعات المحليه لتقديم الافكار والمهارات واساليب العمل وطرق التفكير الجديده وخاصة لاناس لايمتلكون خبرات سابقه في مجالات التغيير او قليلي التعليم او الاميين.فمثلا التريبه الصحيه في الجانب الصحي وتقديم اساليب جديده في حياة صحيه سليمه للوقايه من الامراض ومعالجتها ومكافحتها ونظافة البيت والتغذيه الصحيه.... الخ تعد مصداقا لتعليم الكبار وتربيتهم تربيته صحيه سليمه .

### 3-التعليم الحر للكبار:

يوجه الى الناس الذين قد حصلوا على تعليم نظامي كاف ولكن لم يرغبوا بعد ذلك بالحصول على شهاده تأهيليه . او اولئك الذين حصلوا على مستوى معين ولازالوا يرغبوا بالاستمرار بالتعليم والاستزاده من معرفه.

ومصادق هذا النوع من التعليم هو عقد الحلقات الدراسيه والندوات العلميه حول التطورات في المجالات المختلفه.

#### **5-التعليم الفني والتدريب اثناء الخدمه:**

هو التعليم المتعلق بالمعرفه الفنيه والتدريب اثناء العمل ليصبح الافراد اكثر كفاءه في الجوانب الفنيه لاعمالهم.